



الكرسي الرسولي

رشع عبّارلا نُوال ابابلا ۃسادق ۃملک

کالملکا ۃالصل

2025 ربم فون/ین آثلا نیرشت 9 دحألا موی

سربط سیّدقلا ۃحاس یف

[**\[Multimedia\]**](#)

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء، أحد مبارك!

في يوم تدشين بازيليكا القديس يوحنا في اللاتران، لتأمل في سر الوحدة والشركة مع كنيسة روما، المدعوة إلى أن تكون الأمّ التي تهتمّ وتعتنى بالإيمان وبمسيرة المسيحيين المنتشرين في العالم.

كاتدرائية أبرشيّة روما، وكرسي خليفة بطرس، كما نعلم، ليست مجرد عملٍ ذي قيمة تاريخيّة وفنّية ودينية استثنائيّة، بل تمثل أيضًا مركز الإيمان الحيوي الذي أوكل إلى الرّسل وحافظوا عليه، ونقلوه عبر مسيرة التاريخ. كبر هذا السرّ يتجلّى أيضًا في روعة البناء الفنّي، الذي يضمّ في صحته الرئيسيّ اثنى عشر تمثالًا كبيرًا للرّسل، أتباع المسيح الأوّلين وشهود الإنجيل.

هذا الأمر يدعونا إلى نظرة روحية، تساعدنا لتجاوز المظهر الخارجي، لندرك في سر الكنيسة أكثر بكثير من مجرد مكان أو مساحة ماديّة أو بناء من الحجارة، في الحقيقة، كما يذكر الإنجيل في حدث تطهير هيكل أورشليم الذي قام به يسوع (راجع يوحنا 2، 13-22)، فإنّ هيكل الحقيقى لله هو المسيح الذي مات وقام من بين الأموات. إنه الوسيط الوحيد للخلاص، والفادى الوحيد، الذي لما اتحد بإنسانيتنا وبدلنا بمحبّته، صار الباب (راجع يوحنا 10، 9) الذي ينفتح أمامنا ويقودنا إلى الآب.

وعندما تتحد بال المسيح، نصير نحن أيضًا حجارة حية في هذا البناء الروحي (راجع 1 بطرس 2، 4-5). نحن كنيسة المسيح، وجسده، وأعضاءه المدعوين إلى أن ننشر إنجيله، إنجيل الرحمة والتّعزية والسلام في العالم، بالعبادة الروحية التي يجب أن تتجلّى، قبل كلّ شيء، في شهادة حياتنا.

أيّها الإخوة والأخوات، يجب أن ندرّب قلباً على هذه النّظرية الروحية. أحياناً، ضُعفُ المسيحيين وأخطاؤهم، إلى جانب الانتقادات العامة المتكررة والأحكام المسبقة، تمنعنا من أن ندرك غنى سر الكنيسة. في الواقع، قداستها لا تقوم على استحقاقاتنا، بل على "عطية الربّ يسوع، التي لا تُنقض أبداً"، والذي يستمرّ في أن يختار "مثل إماء يحوي حضوره، ويحبّه تبدو متناقضة، حتى أيدي البشر الملطخة" (جوزيف راتزنغر، مدخل إلى المسيحية، بريشة 2005، 331).

²لِنْسِرْ إِذْ بَغْرَحْ كُوْنَتْنَا الشّعْبُ الْمَقْدَسُ الْذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَلَنْتَهَلْ إِلَى مَرِيمَ الْعَذْرَاءِ، أُمَّ الْكَنْيَسَةِ، لَكِي تَسْاعِدُنَا لِنَقْبِلَ الْمَسِيحَ وَتَرَافَقَنَا بِشَفَاعَتِهَا.

صلوة الملائكة

بعد صلاة الملائكة

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأخْوَاتُ الأَعْزَاءُ!

أنا قريب من سُكَّانِ الْفَلَيْلِينَ الْمُتَضَرِّرِينَ مِنَ الْإِعْصَارِ الْعَنِيفِ: أُصْلِيَّ مِنْ أَجْلِ الصَّحَايَا وَعَانِلَاهُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الْجَرْحِيِّ وَالنَّازِحِينَ.

تحتفل الكنيسة في إيطاليا اليوم بعيد الشّكر. أضم صوتي إلى صوت الأساقفة في تشجيع العناية المسؤولة بالأرض، ومكافحة هدر الطعام، واعتماد ممارسات زراعية مقبولة. لنشكر الله على "اختنا الأرض" (القديس فرنسيس، نشيد المخلوقات) وعلى كلّ الذين يزرعونها ويحرسونها!

أعرب عن تقديرني العميق لكلّ الذين يعملون، على مختلف المستويات، من أجل بناء السّلام في مختلف المناطق التي تُمزّقها الحروب. في الأيام الماضية صلّينا من أجل الموتى، ومن بينهم، للأسف، الكثير من فُتلوا في المعارك والقصف، رغم أنّهم كانوا من المدنيين، من الأطفال، وكبار السنّ، والمرضى. إن أردنا حقيقة أن نكرم ذكراهم، لنوقف إطلاق النار، ولنبذل كلّ جهد في سبيل المفاوضات.

أتمنّى لكم جميعاً أحداً مباركاً.

© 2025 ناكيرات فالا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج